الحديث مضعف والحاصل انهم عليهم الصلاة و
والسلام من البشر وارسلوا للبشر فلذلك كانت
ظواهرهم خالصة للبشرية يجوز عليها من الافات
والتغيرات ما يجوز علي البشر وهذا لا نقيصة فيه
لان الشي انما يسمي ناقصا بالاضافة الي ما هو اكمل منه
من نوعه وقد كتب الله علي اهل هذه الدار فيها
يحيون وفيها يموتون ومنها يخرجون وخلق جميع
البشر بمدرجة الغير اي علي سبيل وطريق التغيرات
الكثيرة فقد مرض صلي الله عليه وسلم واشتكي ته
واصابه الحر والقر وادركه الجوع والعطش وهذه
ونحوها سمات البشر التي لا محيص عنها ولكنها انما
تختص باجسامهم البشرية المقصود بها مقاومة
البشر واما بواطنهم الشريفة فهي منزهة عن
ذلك غالبا معصومة منه متعلقة بالملا الاعلي
والملايكة لاخذها عنهم وتلقيها الوحي منهم
وفي الحديث ان عيني تناماًن ولا ينام قلبي
فاخبر صلي الله عليه وسلم ان باطنه وسره وروحه
بخلاف ظاهر جسمه وان تلك الافات التي تحل ظاهر
جسمه من ضعف وجوع ونحوهما لا يحل منها شي
بباطنه الشريف صلي الله عليه وسلم بخلاف
غيره من البشر في حكم الباطن واعلم ان
تلخيص ما اشار اليه المص رحمه الله مما هو
واجب الاعتقادات الانبيا عليهم الصلاة والسلام

معصومون



معصومون عن الجهل بالله تعالي وصفاته وعن
كونهم في حالة تنافي علمهم بشي من ذلك جملة
بعد النبوة عقلا واجماعا وقبلها سمعا ونقلا وعن
جهلهم بشي مما قرروه من امور الشرع وادوه عن
ربهم عز وجل مما نباهم وارسلهم قصدا او غير قصد
وان استحالة ذلك عليهم شرطا واجماعا ونظرا هوا
وبرهانا وانهم منزهون عن الكباير اجماعا وعن
الصغاير تحقيقا وعن دوام السهو والغفلة واستمرار
الغلط والنسيان عليهم فيما شرعوه للامم وانهم
معصومون في كل حال انهم من رضي وغضب وجد
ومزح فيجب عليك ان تتلقاه بيدك اليمني فامن
من يجهل ما يجب للانبيا عليهم الصلاة والسلام او
يجوز او يستحيل عليهم ولا يعرف صور احكامه لا يامن
ان يعتقد في بعضها خلاف ما هو عليه فلا ينزههم
عما لا يليق بهم ولا يجافي علي ما قصرت البشرية
او المعقول وجوبه عليهم فيهلك من حيث لا يدري
والله اعلم ثم شرع المص رحمه الله تعالي في بيان
ما اجمله من المنطوق به في قوله صدر المقدمة والنطق
فيه الخلف بالتحقيق فقال **وحاصل** تصريحا وتلويحا
**معنى** مصدر ميمي من العناية نقل الي معني
المفعول وهو هنا ما يراد من اللفظ **الذي** مر
بيانه مفصلا و**تقررا** بالف الاطلاق اي جعل في
قرار ومحل يرجع اليه فيه وذلك جميع ما يرجع الي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 